وحو با و قولي محصلا نتيمم ووطي واو معولات صد را و اشعا اى راهب وحو ثابجه
وبين خبن فايهما حيث لا تكون الاسطويا فاعلات كقوله هل علي ويحكما ان لهوت من حرج ه
او محبونا مفاعيل كقوله يقولون لا تجد وا وهم يب فنوله‌م باشباع حركة الميم فعروض كل
من البيتين وضربه مطوي دلا نعجان الا كلا لك واما لم يحبنا لوجوب طيهما اذ لو جاز ذلك
لزم منه جواز الخبل الممتنع لاستلزامه خمس حركات متواليات او لهما حركتا مفعولا واما وجب
الطي دون الخبن لان الطي يعتمد على الوتد بعده والخبن على السبب والاعتماد على الوتد اقوى ه ه
منه على السبب واما الجز الاول والثالث فمطويان في الاول المرافيه مخبونان وفي الثاني كذلك ه
وطيهما اولى لان وقوع الحذف في الاواخر احسن منه في الاوايل تمام ب منهما لان اولى واكثر ووجه ه
ذلك كما قلت اما يقولون وهو بيت الخبن المذكور فقف فللا ومنهم من لا يجرد ذلك ويخبن
معولات الاول ويطوي الثالث ويجتنبه انا نا محشر نا بالبيان والبدر باشباع حركة الرافيل ه ه
وعكس ذلك وهو طي الاول وخبن الثاني وفي منه لكفرب من العامب اعني الوتد المفروق في الاول
في الاول في الاعتماد على الوتد المجموع السابق في الثاني لانه اقوى واما لم اجد لذلك شاهدا عبرت
له الاول فقلت هل على ويحكما اذا لهت من حرج وجوز بعضهم في عروضه سالمة ولم ار احد سلامته
" ضربه تنبيه انما اقبوى معولات الاول والثالث منه لانه ان جي به سالما لكي م اقبره
لم يقبله الطبع لثقله لتوالي الاسباب فقط وما انشده بعضهم من قوله لا ادعوك من بعد
بل ادعوك من كثب مصنوع وان جي به مخبولا كما اجازه الكوفيون بان اجتمع الجزان على السقوط
مكانفه والحال انه لم يحي الاكثر في لزم الاجحاف مع ان سالكي سبب الاول ليس لهما ما يعتمدان عليه
اذ احدى الا الوتد المفروق بعدهما وهو ضعيف لا يقوى للاعتماد عليه جميعا في السقوط في
حكمهما الثالث وما انشده الفرا على ذلك من قوله صرمتك جارية تركتك في تعب ادصرمتك
وكذا لك تركتك مخبول وزنه فعلات وشاذ لا يقاس عليه ومنع بعضهم المراقبة ايضا وحكى سلامة
معولات الاولى في التابير وانشد ما بالدار بان عن احب الا النوى والوتد واجيب بانه شاذ او
من محو والواو دخل القصم او لسطر يرتد تنبيه انكر الاخفش ان تكون المقتضب والمضارع ه
من شعر العرب وهو محجوج بنقل الخليل لهما فلسلان حتى قيل لا يوجد منها قصيدة لعربي وانما
هو بيت او بيتان لا ينسبان الى شاعر عربي ولا الى القبايل قال بعضهم ولعلتهما رويب ه
فيهما لان كلما كان قليلا وقوعه كان تصرفهم فيه اقل لكن المقتضب مع قلته يقبله الطبع ويستحليه
كما صرح به ابن القطاع ومن ابياته معا باته اورني حبك السقما صرت لهلها اليوراعليا لم من
من المخبون الان في سطريه جماد زياده احرف هكذا اني حب مفاعيل سعب كسنسلها مععا
مفتعلن مطوي على اصله لها دال و مفاعيل دى عما مفتعلن والله اعلم البحر الرابع عشر وهو سادس
البحر الداير الرابع لمشبهه له المجتث فالخليل سمي بذلك لانه احتث من المنسرح باسقاط فاعلاتن
من اول البيت ومن اول نصفه وقيل لانه مجتث اي مقتلع من الخفيف بعد لم مستفعلن المتوسط فيه
قال ابن الحكي احتث منه باسقاط فاعلاتن من اول شطريه ولاجل اقتطاعه منه كان زحافه كزحافه
سياتي وهو مبني في الاصل على ستة اجزا مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين ولم يستعمل ذلك الا كلم
الا مجزوا وما انشد تاما من قوله الا اسقني خمر عام واسقنيها دهريه عتقت من عهد عاد لمصنوع ببيان
الاصل وله عروض واحده صحيحه وزنها فاعلاتن وضربها مثلها وقولي مثل الهلال اشاره الي بيت
المجتث المشار اليه بقولي الثالث وهو قوله البطن منها خميص والوجه مثل الهلال
باشباع حركة اللام وزحاف هذا البحر كزحاف الخفيف من غير استثنا وقد سبق انه يجوز فيه الخبن والكف
في كل مستفعلن وفاعلاتن والمعاقبه بينهما والشكل لخبنه ولعبرهي جميع اجزايه الا ما سياتي استثناوه
كقوله ولو علقت بسلمى علمت ان ستموت فاجزاوه كلها مخبونه وتمنع خبن العروض الواقع بعد الجز
المشكول لاستلزامه خمس حركات متواليه هكذا امتنع لي فعلات وبيت الكف كقوله لان عطاهن
الاعده عمادا بكسر الصاد المهمله وامراه ذات اهمله هو ما الابح من الدين والوعد فام او م كلها مكفو
فدا الضرب فلا يكف لاستلزامه الوقوف على متحرك وهو غير جايز والشكل والمتنع حيث
لتنع الخبن والكف بيته اولئك خير قوم اذا ذكر الخيار فجزاه الاول مشكول لما عرفت انه متنع كفه
وهي متنع خبنها يمتنع لذلك الشكل فيهما وهذا شاهد الشكل في مستفعلن لمعاقبه اسبابه اسباب

جامعة الرياض – المكتبة المركزية – قسم المخطوطات

١٨٥

فاعلاتن واما العكس فشاهده انت الذي ولدتك اسما بنت الحباب فعروضه مشكوله سلامه ما قبلها من الكف
وما بعدها من الخبن وبعضهم منع ذلك مطلقا والتشعيث جاير في ضربه فقط على قلة وفي عروضه للتصريع
وبعضهم للحجره هنا يجعله خاصا بالخفيف لكثرة تصرفهم في الاكثر على تحويره هنا لوروده لذلك قلت
قولي انت ام ام عمرو ... وشاهده لام القيس لم لا لعمر ما تقول ذا السبيل المامول
... ولست بالعصا ... فعوا ما مولا معولن ستعبث
هنا في مستفع لن فليس بالبل تهدي سوقا ولا بالنهار ومثل ذلك قوله على الدبا د القتاد والتوى والاحجار بطرعسال لكي
اعلم ان الخبن ... لان فاه ساكن ... فالاولان مشعثان والثالث سالم واما لم يجز الطي
في الضرب كما في الخفيف وان المعاقبه ... احسن من الكف لا ساكن سبب كما افاد ذلك احد الدواير فافهم تنبيه
في جمع مواضع
فاعلاتن العروض او الضرب لقوة اعتماد الاسباب فيه على الاوتاد ... تعاقب التشعيث
مستفعلن او فاعلاتن العروض او الضرب وبين نون فاعلاتن العروض وسين مستفع لن بعدها ... مواضع بين نون مستفع لن
نبيت الشكل وحيث حسن لسلامه ما قبله من الكف فزحاف الصدر كبيت الخبن وحيث كف
الطرفين وتصلح شاهدا للشكل ولا يصلح شاهدا للطرفين لما علمت فانه اقتصر ... وحيث اجتمع الخبن والكف
على اربعه وعشرين حرفا كما في بيت الشكل وبيت معا ... فهو شاهد
حليلي واسكان باعدلي واشباع صمه الرا لحرج من الضرب المشعث الان في المحتث ما لان
هكذا اني ياحلي لي امرد لي ... تركني ليس عندي صبر ذي فحج يا
دما استبان النهار لصاحب ستشار الحد وام اغار واقال العمك وسدت منه ضروب تسمى
الدوبيتي لا تستعمل الا بالشام والعراق ومصر واما اهل الحجاز والعرب باليمن فلا يعرفون هذا النوع وهو
بنيه اضرب ثلاث اعاريض للعروض الاولى محذوف وقد مقطوعه وضربها مثلها شاهده ه ه
المعده والمقبر عندي ما دمت على الصدود فانهم يقولون المقعد مستفعل مكفوف والمقنع وعلا
مكفوف عندي بعلى محذوف مقطوع وكذا الكل العلامات الاجزا الاخر وهو من تام المحتث
الهاجر السابق يا من لهت به سمول من هذا الضرب النص فتامل العروض الثانيه مجزوه مكفوفه ضرب
مجزوء وقد احد ساهده عيناي اعاننا على سفك دمي مجزوه الاول مكفوف وكذا الثاني والثالث
ابو يوسف صل فاني بعقوب تقطيعه يا يوسف مستفعل دصل فع فاني مفاعل بعقوب مفعولن قال والعلم ...
لهم قصايد في الدوبيتي اكثر مرار بعد ابيات انتهى قال الشيخ جمال الدين محمد بن محمود العباسي الكرماني في شرح
لمه التقريب للاندلسي ان الدوبيتي فارسي معرب معناه المنسوب الى البيتين فكل بيت من هذا مصرع في هذا على
والبيت متم الاجزا وهو اشهر الشعر عندهم ولا حاجه الى بيان اصطلاحهم فيه واهل العراق لكثرة مخالطتهم
الفرس ومناسبه طباعهم له اخذوه منهم واستعملوه في اسعادهم ولم يغيروا الا اللغه ولا ينبغي ان يزيد
على بيتين اصلا واهل الشام ومصر تبع لاهل العراق في ذلك داما عند العروض الاولى وضربها
من الدوبيتي فيجيء حد الدليل ... ان يريد
لاشتباه ما وقع فيهما من مستفعلن وفاع لان الهمز في الوتد المجموع الوتد وهي مشتمله على ستة اجزا مستعمل كما
ويلتزم مهمله ولا ... الدايره الرابعه المشتبهه سميت بذلك
لهم فكل ساير البحر الدايره منها المستعمل وكذا المهمله بعد تحقيق ما تقدم ... سوا كان على محيطها
من الاخر من موضعين لان اخر الدايره تكرر مرتين كما نبهتك على ذلك وحروف تكرار
وهو اصل الدوره الخامسه المتفقه المتقارب ...
لانها خماسيه ... قال الخليل سمي بذلك لتقارب اجزايه بعضها من بعض
سبب خفيف الزجاج لتقارب اسبابه من اوتاده لان فيه لماثله اوتاد بين كل وتدين
ثماني مرات ويستعمل تاما ومجزوا وله عروضان عروض تامه وعروض مجزوه واصل ... في المستعمل وهو فعولن
... ابن سنه اسر